His Eminence
Metropolitan SABA,
Archbishop of
New York and Metropolitan
of all North America

His Grace Bishop
ALEXANDER,
Auxiliary Bishop of the
Diocese of Ottawa, Eastern
Canada and Upstate New
York

V. Rev.Fr. Elias Ferzli,
Pastor

V. Rev. Michel Fawaz
Pastor Emeritus

Parish Council:
Charles Choucair (Chair)
Nicolas Badran (Vice Chair)
Jeanette Elias (Treasurer)
Georges Jabbour (Secretary)
Albert Hanna
Elias Chammas
Georges El Khal
Nabeel Samman
Samir El Khoury
Spiro Demian
Georges Ajram
Maya El Habr

Antiochian Women:
Maya El Habr (president)

Choir:
Antoine Faddoul (Director)

Sunday School:
Roula Hasbani (Director)

Teen Soyo:
Christina El Khoury (President)
Ghada Hage + Elias Chahine
(Advisors)

Young Adult Ministry:
Liviana Hanna (President)

Antiochian Orthodox Christian Archdiocese
Of North America
Diocese of Ottawa, Eastern Canada and Upstate New York

St. Mary Antiochian Orthodox Church
Église Orthodoxe d'Antioche de la Vierge Marie
كنيسة السيدة العذراء مريم الإنطاكية الأرثوذكسية

Pastor: ***Archpriest Elias Ferzli***
Tél: 514 858 7004, Email : alsayde@alsayde.org,
www.alsayde.org

<u>19 Mai, 2024</u>

Dimanche des Myrrhophores
et du juste Joseph d'Arimathie et de Nicodim.

أحد حامِلات الطيب، يوسُف الراميّ المُتَّقي، والبار نيقوديموس

<u>Calendrier hebdomadaire</u>

Samedi:	**17:30**	**Vêpres**
Dimanche:	**9:45**	**Matines**
	11:00	**Divine Liturgie**

المسيح قام، حقاً قام.

CHRIST IS RISEN, INDEED HE IS RISEN.
LE CHRIST EST RESSUSCITÉ, EN VERITÉ IL EST RESSUSCITÉ

الإيوثينا الرابع
Ton 2

اللحن الثاني
L'Évangile des matines 4

رسالة أسبوعية

قام المسيح وليس من ميت في القبور

لا نزال في بركات العيد، ضياء الفصح، وقد أرادت الكنيسة المقدّسة أن نتمتّع بكلّ وجه من وجوه الفصح، فجعلت الأحد الثاني من بعد العيد أحد حاملات الطيب. لذلك يُقرأ اليوم فصل من إنجيل مرقس متعلّق بالنسوة حاملات الطيب وبيوسف الراميّ الذي كان عضوًا في مجلس مشايخ اليهود في الرامة. وكان يوسف من أولئك الذين ينتظرون لإسرائيل خلاصًا حقيقيًّا، خلاصًا بالمخلّص، يُنقذ من الخطيئة وحكم الشيطان، ينقذ الإنسان في داخله، في قلبه.

أرادت النساء ويوسف الراميّ، تطبيقًا للشريعة وحبًّا بيسوع أن يُدفن جسد يسوع. وكان قد اقترب يوم السبت، ولا يجوز لليهود تعاطي أيّ عمل في السبت، كما لا يجوز أن تبقى الأجساد معلّقة على الصليب، لذلك، قبل أن تغيب الشمس ويبتدئ يوم السبت، تجرّأ يوسف الراميّ وطَلب جسد يسوع مُعلنًا بذلك أنّه من التلاميذ. دُفن جسد يسوع بسرعة ولم يسمح الوقت بأن يُحنّط على عادة اليهود.

لذلك ذهبت النساء إلى القبر صباح الأحد، من بعد طلوع الشمس، ليكملن التطييب بعد أن انقضى يوم السبت. ولكنّهنّ رأين ملاكًا له صورة شابّ قال لهنّ: «لماذا تطلبن الحيّ مع الأموات؟ أنتنّ تطلبن يسوع الناصريّ المصلوب، ليس هو ههنا». جئن يطلبن ميتًا فقالت لهنّ السماء: لم يبقَ ميتًا ولكنّه حيّ إلى الأبد. أنتنّ خرجتنّ معه من الشقاء ومن المرض ومن الخطيئة، وها الإنسانيّة تخرج معه أيضًا من ويلاتها، وليس للمؤمنين بعد اليوم علاقة مع الموت.

بعد أن أميت الموت دخلت الحياة كلّها، حياة الله، في مملكة الموت وبتنا أحياء. هذا معنى ما قاله القدّيس يوحنّا الذهبيّ الفم في عظة الفصح: «قام المسيح وليس من ميت في القبور». قام المسيح ولا يجوز أن نتحدّث عن الموت أو أن نلتفت إليه، ولا يجوز أن نشقى أو تعذّبنا الخطيئة، فإذا ارتكبناها نتوب ونجوزها لأنّها لا تتحكّم في المؤمن. الخطيئة تعبر عبورًا والمؤمن يفوقها، يدوسها إذا أدرك أنّ المسيح حيّ وأنّه يحييه.

صعب علينا أن نتصوّر ذلك لأنّ الموت قائم في النظر. الناس كلّهم يصبحون جثثًا، البشر يوضعون في نعوش، ومع ذلك يقول الكتاب إنّهم أحياء، أي أنّنا رغم ما نرى قد دخلنا في مملكة الحياة لأنّ الموت لا يذوقه المؤمن كما قال ربّنا في حديثه في بيت عنيا. السيّد عنى بذلك أنّ الموت لا يمرمر المؤمن وأنّه لا يبقى فيه. المؤمن وإن مات فسيحيا. ليس أنّه يحيا في ما بعد عند القيامة العامّة، هذا حاصل، ولكنّه يحيا منذ الآن. لمّا انتُشل من حوض المعموديّة تسرّبت حياة الله إليه وحضنته وأبقته فيها. فلو رأيتموه ميتًا إلاّ أنّه في سرّ المسيح أخذ يحيا ويمشي إلى الحياة الأبديّة.

نحن مشدودون إلى الحياة الأبديّة وبها نفكّر لا بالموت، وإيّاها نذوق ولا نذوق الموت. يعبر هذا الجسم ويؤخذ الكيان إلى المسيح كيانًا قياميًّا. هذا هو السرّ الذي يجب أن نألفه بالإيمان وبالأسرار المقدّسة. فإذا أخذنا جسد المسيح نختبر أنّنا بدأنا نذوق الحياة الكبرى، وإذا أقمنا ذكرى لمَن نحبّ فنحن لا ننتقل إلى الأحزان التي جاءتنا ولا نبقى أسرى فيها، ولكنّنا نشتدّ بإيمان متجدّد، نشتدّ إلى رؤية الحياة الأبديّة التي هبطت عليهم وأخذتهم وتأخذنا نحن أيضًا كلّما أقمنا الذبيحة الإلهيّة وكنّا إلى المسيح شاخصين.

سيادة المطران جورج خضر

الأنديفونات: **Antiennes**

الأنديفونا الأولى

* هللوا لله يا جميع الأرض، رتلوا لاسمه أعطوا مجداً لتسبحته **(بشفاعة والدة الإله . . .)**

* قولوا لله ما أرهب أعمالك، كل الأرض يسجدون لك ويرتلون لإسمك أيها العلي

(بشفاعة والدة الإله . . .)
* المجد . . . الآن . . . **(بشفاعة والدة الإله . . .)**

الأنديفونا الثانية

* ليترأف الله علينا ويباركنا، ليضئ وجهه علينا ويرحمنا **(خلصنا يا بن الله . . .)**

* لتعرف في الأرض طريقك وفي جميع الأمم خلاصك **(خلصنا يا بن الله . . .)**

* المجد . . . **(خلصنا يا بن الله . . .)**
* الآن . . . **(يا كلمة الله . . . .)**

الأنديفونا الثالثة

* ليقم الله وليتبدد جميع أعدائه، ويهرب مبغضوه من أمام وجهه
(المسيح قام من بين الأموات ووطئ الموت بالموت، ووهب الحياة للذين في القبور)

* كما يباد الدخان يبادون وكما يذوب الشمع من أمام وجه النار
(المسيح قام من بين الأموات ووطئ الموت بالموت، ووهب الحياة للذين في القبور)

* كذلك تهلك الخطأة من أمام وجه الله، والصديقون يفرحون ويتهللون أمام الله ويتنعمون بالسرور **(المسيح قام من بين الأموات ووطئ الموت بالموت، ووهب الحياة للذين في القبور)**

* هذا هو اليوم الذي صنعه الرب، فلنفرح ولنتهلل به
(المسيح قام من بين الأموات ووطئ الموت بالموت، ووهب الحياة للذين في القبور)

* **المجد . . .** **الآن . . .** (المسيح قام من بين الأموات . . .)

Tropaire

Tropaire de la Résurrection – Ton 2

Lorsque Tu descendis dans la mort, ô Vie immortelle, Tu mis les enfers à mort par l'éclat de ta divinité; et lorsque Tu ressuscitas des abîmes les morts toutes les puissances célestes s'écriaient: Donateur de vie, Christ notre Dieu, gloire à Toi.

Tropaire du noble Joseph - ton 2

Le noble Joseph descendit de la Croix ton corps très pur, l'enveloppa d'un linceul immaculé et le déposa couvert d'aromates dans un sépulcre neuf. Mais Tu es ressuscité le troisième jour, Seigneur, pour accorder au monde la grande miséricorde.

Tropaire myrrhophores - ton 2

Près du tombeau l'ange apparut aux saintes femmes myrrhophores et clama : La myrrhe convient aux mortels, mais le Christ est étranger à la corruption.

Tropaire de la Nativité de la mère de Dieu - ton 4

Ta nativité, Vierge Mère de Dieu, a annoncé la joie au monde entier, car de toi s'est levé le Soleil de justice, le Christ notre Dieu; Il a détruit la malédiction et donné la bénédiction, Il a aboli la mort et nous a donné la vie éternelle.

Kondakion:

Tu es descendu, ô Immortel, dans le tombeau, mais Tu as détruit la puissance des enfers et Tu es ressuscité en vainqueur, ô Christ Dieu. Aux femmes myrrhophores Tu as annoncé : réjouissez-vous, et à tes apôtres Tu as donné la paix, Toi qui accordes à ceux qui sont tombés la résurrection.

الطروباريات:

للقيامة - باللحن الثاني

عِنْدَما انْحَدَرْتَ إلى المَوْتِ، أيُّها الحَياةُ الذي لا يَموتُ، حِينَئِذٍ أَمَتَّ الجَحيمَ بِبَرْقِ لاهوتِكَ. وعِنْدَما أَقَمْتَ الأَمْواتَ مِنْ تَحْتِ الثَّرى، صَرَخَ نَحْوكَ جَميعُ القُوّاتِ السَّماوِيين: أيُّها المَسيحُ الإلهُ، مُعْطي الحَياةِ المَجْدُ لَكَ.

ليوسف الرامي - باللحن الثاني .

إنَّ يُوسُفَ المُتَّقِي، أَحْدَرَ جَسَدَكَ الطَّاهِرَ مِنَ العودِ، ولَفَّهُ بالسَّباني النَّقِيَّةِ، وحَنَّطَهُ بالطِّيبِ، وَجَهَّزَهُ، وأَضْجَعَهُ في قَبْرٍ جَديدٍ. لَكِنَّكَ قُمْتَ لِثَلاثَةِ أَيَّامٍ، يا رَبُّ، مانِحاً العالَمَ الرَّحْمَةَ العُظْمى

لحاملات الطيب - باللحن الثاني

إنَّ المَلاكَ قَدْ حَضَرَ عِنْدَ القَبْرِ، قائِلاً لِلْنِسْوَةِ الحامِلاتِ الطِّيبِ: أمَّا الطِّيبُ فَهُوَ لائِقٌ بِالْأَمْواتِ، وأمَّا المَسِيحُ، فَقَدْ ظَهَرَ غَريباً مِنَ الفَسادِ. لَكِنِ اصْرُخْنَ قائِلاتٍ: قَدْ قامَ الرَّبُّ، مانِحاً العالَمَ الرَّحْمَةَ العُظْمى.

لميلاد العذراء – باللحن الرابع:

ميلادك يا والدة الإله، بشّر بالفرح كل المسكونة، لأنه منكِ أشرق شمس العدل المسيح إلهنا، فحلَّ اللعنة ووهب البركة، وأبطل الموت ومنحنا الحياة الأبدية.

القنداق:

ولئن كنت نزلت الى قبرٍ يا من لا يموت، الا أنك درست قوة الجحيم وقمت غالباً أيها المسيح الإله، وللنسوة الحاملات الطيب قلت افرحن، ووهبت رسلك السلام، يا مانح الواقعين القيام.

THE EPISTLE

The Lord is my strength and my song.
With chastisement has the Lord chastened me.

The Reading from the Acts of the Holy Apostles.
(6:1-7)

In those days, when the number of the disciples was multiplying, the Hellenists murmured against the Hebrews because their widows were neglected in the daily ministry. And the twelve summoned the multitude of the disciples and said: "It is not right that we should forsake the word of God to serve tables. Therefore, brethren, pick out from among you seven men of good report, full of the Spirit and of wisdom, whom we may appoint to this duty. And we will devote ourselves to prayer and to the ministry of the word." And the saying pleased the whole multitude, and they chose Stephen, a man full of faith and of the Holy Spirit, and Philip, and Próchoros, and Nikánor, and Tímon, and Parmenás, and Nikólaos a proselyte of Antioch. These they set before the apostles, and they prayed and laid their hands upon them. And the word of God increased; and the number of the disciples multiplied in Jerusalem exceedingly, and a great company of the priests were obedient to the faith.

THE GOSPEL

The Reading from the Holy Gospel according to St. Mark.
(15:43-16:8)

At that time, Joseph of Arimathea, a respected member of the council, who was also himself looking for the Kingdom of God, took courage and went to Pilate, and asked for the body of Jesus. And Pilate wondered if He were already dead; and summoning the centurion, he asked him whether Jesus was already dead. And when he learned from the centurion that He was dead, he granted the body to Joseph. And he bought a linen shroud, and taking Him down, wrapped Him in the linen shroud, and laid Him in a tomb, which had been hewn out of the rock; and he rolled a stone against the door of the tomb. Mary Magdalene and Mary the mother of Joses saw where He was laid. And when the Sabbath was past, Mary Magdalene, and Mary the mother of James, and Salome, bought spices, so that they might go and anoint Jesus. And very early in the morning, on the first day of the week, they came to the tomb at the rising of the sun. And they were saying to one another, "Who will roll away the stone for us from the door of the tomb?" And looking up, they saw that the stone was rolled back – it was very large. And entering the tomb, they saw a young man sitting on the right side, dressed in a long white robe; and they were amazed. And he said to them, "Do not be amazed; you seek Jesus of Nazareth, Who was crucified. He is risen; He is not here; see the place where they laid Him. But go, tell His disciples and Peter that He is going before you to Galilee; there you will see Him, as He told you." And they went out quickly and fled from the tomb; for trembling and astonishment had come upon them; and they said nothing to anyone, for they were afraid.

الرسالة

قُوَّتي وتَسْبِحَتي الرَّبُّ

. أَدَباً أَدَّبَني الرَّبُّ .

فَصلٌ مِنْ أعْمالِ الرُسُلِ القدّيسينَ الأطْهار. (6:1-7)

في تلكَ الأيامِ، لمَّا تَكاثَرَ التلاميذُ، حَدَثَ تَذَمُّرٌ مِنَ اليونانيينَ على العِبْرانيينَ بأنَّ أراملَهُمْ كُنَّ يُهْمَلْنَ في الخِدْمَةِ اليوميَّةِ. فَدَعا الإثْنا عَشَرَ جُمهُورَ التَّلامِيذِ وقالوا: "لا يَحْسُنُ أنْ نَترُكَ نَحْنُ كَلِمَةَ اللهِ ونَخْدُمَ المَوائِدَ. فانْتَخِبُوا أيُّها الإخْوَةُ مِنكُمْ سَبْعَةُ رِجالٍ، مَشْهودٍ لَهُمْ بالفَضْلِ، مُمْتَلِئينَ مِنَ الروحِ القُدُسِ والحِكْمَةِ، فَنُقِيمُهُمْ على هذهِ الحاجةِ. ونُواظِبُ نَحْنُ على الصلاةِ وخِدْمَةِ الكَلِمَة." فَحَسُنَ الكَلامُ لدى جميعِ الجُمهورِ. فَاخْتاروا إستفانُوسَ، رَجُلاً مُمْتَلِئاً مِنَ الإيمانِ والرُّوحِ القُدُسِ، وفِيلِبُّسَ وبْروخورُسَ ونيكانُورَ وتِيمُنَ وبَرمِنَاسَ ونيقولاوُسَ دَخيلاً أَنْطاكياً. وأقامُوهُمْ أمامَ الرُّسُلِ. فَصَلَّوا ووضَعُوا عليهِم الأيْدي. وكانَتْ كَلِمَةُ اللهِ تَنْمو، وعَدَدُ التلاميذِ يَتَكاثَرُ في أورَشَليمَ جِداً. وكانَ جَمْعٌ كثيرٌ مِنَ الكَهَنَةِ يُطِيعُونَ الإيمان.

الإنجيل

فصلٌ شريفٌ مِنْ بِشارَةِ القدّيسِ مَرْقُسَ الإنجيليّ البَشيرِ والتلميذِ الطاهِر.

(16:8- 43:15)

في ذلكَ الزمانِ، جاءَ يوسُفُ الذي مِنَ الرّامةِ، مُشيرٌ تَقِيٌّ، وكانَ هوَ أيضاً مُنْتَظِراً مَلَكوتَ اللهِ. فَاجْتَرَأَ ودَخَلَ على بيلاطُسَ وطَلَبَ جَسَدَ يسوع. فاسْتَغْرَبَ بيلاطُسُ أنَّهُ قَدْ ماتَ هَكَذا سَريعاً. واسْتَدْعى قائِدَ المِئَةِ وسَأَلَهُ هَلْ لَهُ زَمانٌ قدْ ماتَ. ولمَّا عَرَفَ مِنَ القائِدِ، وَهَبَ الجَسَدَ لِيوسُفَ. فَاشْتَرى كَتَّاناً، وأنْزَلَهُ، ولَفَّهُ في الكَتَّانِ، وَوَضَعَهُ في قَبْرٍ كانَ مَنْحوتاً في صَخْرَةٍ، ودَحْرَجَ حَجراً على بابِ القَبرِ. وكانَتْ مَرْيَمُ المَجْدَلِيَّةُ ومريمُ أمُّ يوسَّى تَنْظُرانِ أينَ وُضِعَ. ولمّا انْقَضى السَّبْتُ، اشْتَرَتْ مريمُ المَجْدَلِيَّةُ ومريمُ أمُّ يَعْقوبَ وسالومَةُ حَنوطاً لِيَأْتينَ ويَدْهَنَّهُ. وبَكَّرْنَ جِدّاً في أوَّلِ الأُسْبوعِ وأَتَيْنَ القَبْرَ وقَدْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ. وكُنَّ يَقُلْنَ فيما بَيْنَهُنَّ "مَنْ يُدحرجُ لنا الحَجَرَ عَنْ بابِ القَبْرِ؟" فَتَطَلَّعْنَ، فَرَأَيْنَ الحَجَرَ قَدْ دُحْرِجَ، لأنَّهُ كانَ عَظيماً جداً. فلمَّا دَخَلْنَ القَبْرَ، رَأَيْنَ شابّاً جالِساً عَنِ اليَمينِ، لابِساً حُلَّةً بَيْضاءَ، فانْذَهَلْنَ. فَقالَ لَهُنَّ: "لا تَنْذَهِلنَ. أنتنَّ تَطْلُبْنَ يسوعَ الناصِرِيَّ المَصْلوبَ. قَدْ قامَ، لَيْسَ هوَ هَهُنا. هُوَذا المَوْضِعُ الذي وَضَعُوهُ فيهِ. فَاذْهَبْنَ وقُلْنَ لِتَلاميذِهِ ولِبُطْرُسَ إنَّهُ يَسْبِقُكُمْ إلى الجَليل، هُناكَ تَرَوْنَهُ كَما قالَ لَكُمْ." فَخَرَجْنَ سَريعاً وفَرَرنَ مِنَ القَبرِ وقَدْ أَخَذَتْهُنَّ الرِّعْدَةُ والدَهَش. ولَمْ يَقُلْنَ لِأَحَدٍ شَيْئاً لأنَّهُنَّ كُنَّ خائِفات.

L'épître

Leur message s'en est allé par toute la terre,
Et leurs paroles jusqu'aux confins du monde.

Lecture des actes des Apôtres
(Ac VI, 1-7)

En ces temps-là, comme le nombre des disciples augmentait, les Hellénistes murmurèrent contre les Hébreux, parce que leurs veuves étaient oubliées dans la distribution qui se faisait chaque jour. Les Douze convoquèrent alors l'assemblée des disciples et dirent: «Il ne convient pas que nous délaissions la parole de Dieu pour le service des tables. Frères, choisissez parmi vous sept hommes de qui l'on rende un bon témoignage, qui soient remplis de sagesse et de l'Esprit Saint, et nous les chargerons de cette fonction. Quant à nous, nous continuerons à nous appliquer à la prière et au service de la parole.» Cette proposition plut à toute l'assemblée: on choisit Étienne, homme plein de foi et d'Esprit Saint, Philippe, Prochore, Nicanor, Timon, Parménas, et Nicolas, prosélyte d'Antioche. On les présenta aux apôtres qui, après avoir prié, leur imposèrent les mains. La parole de Dieu se répandait de plus en plus, le nombre des disciples augmentait considérablement à Jérusalem, et un grand nombre de prêtres obéissaient à la foi.

L'Evangile

Lecture de l'Évangile selon saint Marc
(Mc XV, 43-XVI, 8)

Le soir étant venu, alors que c'était la préparation, c'est-à-dire la veille du sabbat, arriva Joseph d'Arimathie, membre éminent du conseil. Il attendait, lui aussi, le royaume de Dieu. Avec courage, il osa se rendre vers Pilate, pour demander le corps de Jésus. Pilate s'étonna qu'Il fût déjà mort. Il convoqua le centurion et lui demanda s'Il était mort depuis longtemps. Puis, renseigné par le centurion, il permit à Joseph de prendre le corps. Et Joseph, ayant acheté un linceul, descendit Jésus de la croix, l'enroula dans le linceul, le déposa dans un tombeau creusé dans le roc et roula une pierre à l'entrée du tombeau. Marie de Magdala et Marie, mère de Joseph, regardaient où on avait déposé le corps de Jésus. Lorsque le sabbat fut passé, Marie de Magdala, Marie mère de Jacques, et Salomé achetèrent des aromates pour aller embaumer Jésus. Et le premier jour de la semaine, elles vinrent au tombeau de grand matin, comme le soleil venait de se lever. Elles se disaient entre elles: «Qui nous roulera la pierre de l'entrée du tombeau?» Levant les yeux, elles virent que la pierre avait été roulée; et pourtant elle était très grande. Entrées dans le tombeau, elles virent, assis à droite, un jeune homme vêtu d'un vêtement blanc et elles furent saisies de frayeur. Mais il leur dit: «N'ayez pas peur .Vous cherchez Jésus de Nazareth, qui a été crucifié: Il est ressuscité, Il n'est pas ici, voici l'endroit où on l'avait déposé. Mais allez dire à ses disciples et à Pierre qu'Il vous précède en Galilée: c'est là que vous le verrez comme Il vous l'a dit.» Elles sortirent du tombeau et s'enfuirent, tremblantes et bouleversées; et elles ne dirent rien à personne, car elles avaient peur.

THE SYNAXARION

On May 19 in the Holy Orthodox Church, we commemorate the Hieromartyr Patrick, bishop of Prussa and his companions the priest-martyrs Acacius, Menander and Polyaenus.

On this day, the third Sunday of Pascha, we celebrate the feast of the holy Myrrh-bearing women. And we also commemorate Joseph of Arimathaea, the secret disciple, and Nicodemus, the disciple by night.

Verses

Christ is brought myrrh by the wise women disciples;
And to them, I bring a hymn as myrrh in offering.

The women went to Christ's tomb on Holy Pascha to anoint His body, only to discover it empty. We know the names of only eight of these women: Mary the Theotokos, the "mother" of James and Joses, who were the sons of Joseph the Betrothed from his previous marriage (Matt. 27:56 and Mark 15:40); Mary Magdalene; Mary, the wife of Cleopas; Joanna the wife of Chuza; Salome the mother of the sons of Zebedee; Susanna; and Mary and Martha, the sisters of Lazarus. Joseph was a rich and noble man, and a member of the Privy Council of Jerusalem. He dared to ask Pilate for the undefiled body of our Savior, which he took and buried in his own new tomb. Accompanying Joseph to the sepulcher was Nicodemus, a Jerusalemite who was one of the leaders of the Pharisees. Nicodemus brought 100 pounds of myrrh and aloes to scent and embalm the body of Christ.

By the intercessions of the holy Myrrh-bearers, Joseph of Arimathaea and Nicodemus, and all Thy Saints, O Christ God, have mercy on us.

Amen

ما الهدف؟

المتروبوليت سابا (اسبر)

نقلت لنا وسائل الإعلام الكنسية في الأسبوع العظيم الماضي خبر رسامة شماسة ليتورجية في إحدى كنائس زيمبابوي، إفريقيا التابعة لبطريركية الإسكندريةالأرثوذكسية. لن أناقش موضوع رسامة امرأة شماسة. هذا أمر أتركه الآن للاهوتيين والمجامع الكنسية. يكفيني في هذا المقال أن أثير بعض أسئلة انطلاقا من هذا الحدث. فحدث كهذا يحتاج إلى توافق أرثوذكسي، لأن أي تحرك كنسي خارجا عن التوافق والإجماع الأرثوذكسيين يشكل خطرا ويقود إلى ما لا تحمد عقباه. فكيف بمسألة ذات حساسية بالغة كهذه، خاصة في هذا التوقيت، ستُعتبر خطوة نحو كهنوت المرأة.

لا شك في أن الدراسة المعمقة والأمينة للتراث المسيحي، الأرثوذكسي بخاصة، وللحاجات الرعائية المطلوبة من الكنيسة في عالم اليوم، ضرورة ماسة. لكن اللجوء إلى قرارات فردية يبقى أخطر من أي خطوة يظن أصحابها بها خيرا على الكنيسة. كما أن الدراسات اللاهوتية تحتاج إلى أمانة وموضوعية علمية، لا تطويعا للمعلومات باتجاه خدمة المشيئة والرغبة الذاتيين. وهنا يبرز دور القديسين الأنقياء لا العلماء والدارسين فقط، وإلا نكون قد ألغينا ما نقوله منذ قرون بأن اللاهوت هو خبرة عشرة الله لا مجرد تفكير عقلاني أو فلسفي.

أنطلق في مسائلتي من منطلق الحرص على الوحدة الأرثوذكسية التي أراها في خطر يتعاظم بسبب غياب الحوار بين الكنائس، وتفشي الروح الفردية فيها، حتى بات الخوف من السير على خطى الفردية البروتستانتية وارداً. وقانا الله من استبدال الوحدة الأرثوذكسية باتحاد أرثوذكسي.

القول بوجود الشماسات في الكنيسة الأولى يحتاج إلى توضيح أكثر. فما لدينا من معلومات تاريخية لا يؤكد أن جميع الكنائس شهدت خدمة الشماسات، بل بعضها، خاصة الكنائس الكبيرة، وفي المدن الكبرى. كما إن التمييز بين خدمة الشماسات وخدمة الأرامل يحتاج بدوره إلى بحث معمق. وما يتوفر لدينا من معلومات يفيد بأن خدمة الشماسة اشتملت على عدة أمور، كحراسة قسم النساء في الكنيسة والسهر عليه؛ بحسب العرف الاجتماعي آنذاك كانت النساء تقفن في مكان مخصص لهن والرجال

كذلك الأمر. كذلك كانت الشماسة تساعد النساء في إتمام خدمة معموديتهن، مثل دهن جسد المرأة بالزيت في أثناء إتمام معموديتها. كذلك تهتم الشماسات بتعليم النساء، وهذه خدمة لا يجمع عليها كل الدارسين؟ أما الخدمة الرابعة فناشئة عن التقليد الاجتماعي آنذاك، فالشماسة كانت ترافق المرأة عندما تحتاج إلى اجتماع بالأسقف، إذ كان يحظر على الأسقف أن يقابل امرأة لوحده.

أتى وقت زالت هذه الخدمة من الكنيسة. لا نعرف بالضبط أسباب زوالها. ألا نحتاج إلى دراسات تبين أسباب زوالها؟ ألسنا بحاجة إلى تبيان حقول خدمتها قبل أن نتبناها في كنائسنا؟ هل قبولها يتوافق مع التقليد الأرثوذكسي والفهم الأرثوذكسي للكهنوت؟ هل يمكن أن تقتصر على الخدمة التعليمية وخدمة المحبة بكافة أشكالها؟ ما هي الحدود الفاصلة والمتقاطعة بين هذه الخدمة وخدمة المؤمنين (العلمانيين)؟ ما الدوافع الكامنة وراء منحها دورا ليتورجيا؟ وما الضرورة إلى ذلك؟

إلى أي حد نطالب بهذه الخدمة لأنها أصيلة، وهل الكنيسة بحاجة إليها حقاً؟ وإلى أي حد نطالب بها تأثرا بالحركات الإنسانوية والنسوية؟ من الذي يحرك الكنيسة إلى تفعيل خدمتها الرعائية: الفكر اللاهوتي أم الفكر الدهري؟ كيف تجاوب الكنيسة على التحديات الإيمانية والأخلاقية والإنسانية التي تواجهها مجتمعات اليوم؟ وعلى أي أساس تبني الكنيسة برامجها الرعائية: على أساس اجتماعي أم لاهوتي؟

ثمة أمر آخر مهم أيضا. ما هو تأثير قبول الشماسات والكاهنات في الكنائس الاخرى التي اعتمدت هذه الظاهرة؟ هل زاد هذا الأمر في نموها الروحي والعددي، أم العكس؟ هل يعتبر قبول الشماسة خطوة أولى نحو الوصول إلى الكاهنة؟ ما تأثير وجود كهنة نساء ورجال على المفهوم الروحي واللاهوتي للكهنوت؟ إلى أي حد يساهم هذا الأمر في علمنة أو دهرنة الكهنوت واعتباره وظيفة دينية؟ ما هو التأثير السيكولوجي لوجود الجنسين سويا حول المائدة المقدسة؟

إلى أين ستصل الكنيسة الأرثوذكسية إذا ما استمرت كل كنيسة في اعتماد ما تراه مناسبا دون التشاور والتوافق بين الكنائس الأرثوذكسية مجتمعة؟ أين الروح المجمعية التي تميز الأرثوذكسية؟ ماذا عن وحدة الإيمان؟ وما الذي يجمع الكنائس الأرثوذكسية إذا بدأت الممارسات التي لا توافق عليها في الظهور هنا وهناك؟

الذين يهللون لظهور الشماسة أتراهم يفكرون في مستقبل الوحدة الأرثوذكسية؟ كيف نفسح المجال للروح القدس كي يعمل ويخلق مواهب جديدة؟ ومتى نغلق عليه ضمن إطار محدودية تفكيرنا؟ ومتى نطوعه لرغباتنا ورؤانا؟

لن أزيد من أسئلة أخرى كثيرة لا بد منها إذا ما أردنا حقا أن نكون صادقين وأمناء وأنقياء في كل عمل نقوم به في الكنيسة. فالألم الناجم عما يجري يلجمني.

أرجو أن يشجع بعضا من هذه الأسئلة بضعة مخلصين أمناء ومتواضعين إلى التوقف عندها قبل المضي في فردية تزيد الشقاقات وقد تودي بنا إلى انشقاقات جديدة.

Evènements paroissiaux à venir **أحداث الرعية القادمة**

Teen Soyo Retreat schedule (EST times listed):

10:00 am: Greetings and welcome notes
10:30 am: Keynote and Q&A with His Eminence Metropolitan Saba
12:00 pm: Lunch
01:00 pm: Service project or Fellowship activity
04:00 pm: Debrief over Zoom
05:30 pm: Great Vespers at each location

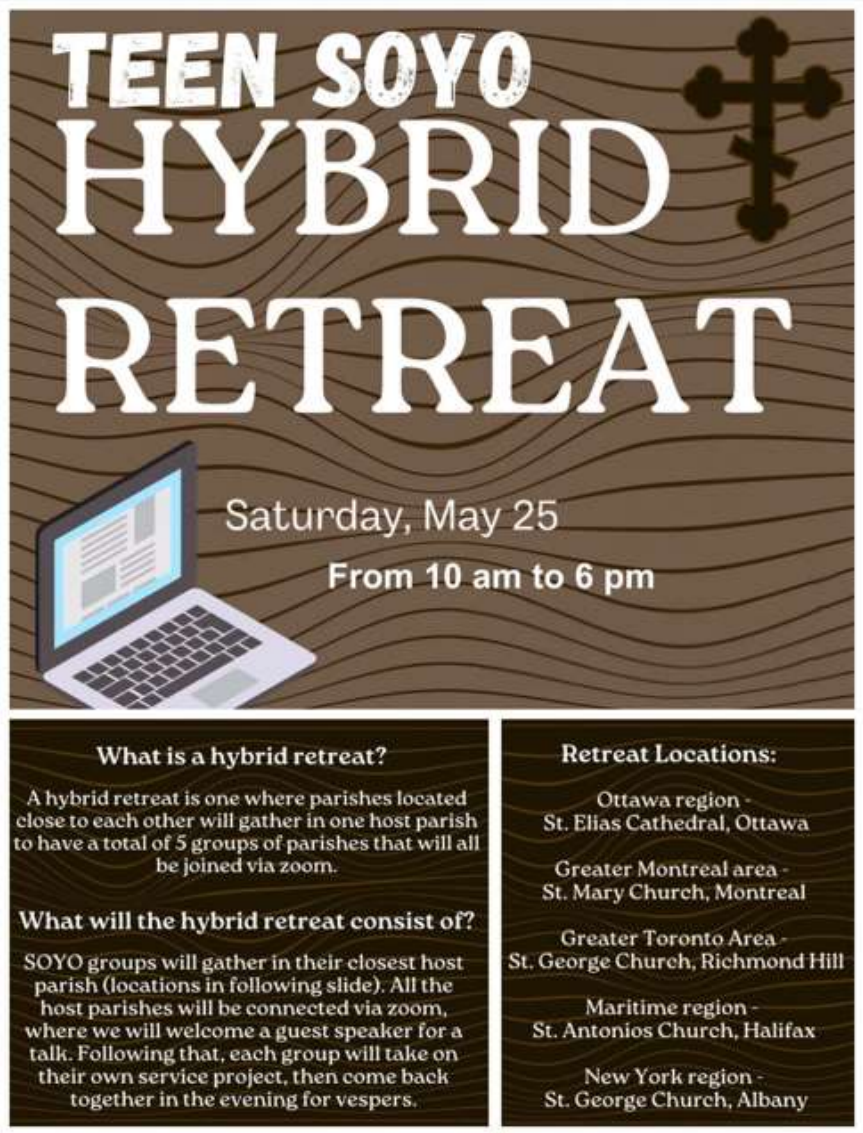

غداء خيري للإتحاد الأرثوذكسي

يقيم الإتحاد الأرثوذكسي غداءً خيرياً يستضيفه دير العذراء المعزّية في لاشوت ، في الرابع من حزيران القادم، في الساعة الحادية عشر والنصف. الغداء سيكون من إعداد راهبات الدير وسوف يكون في أجواءٍ روحية وديرية ببركة رئيسة الدير الأم تقلا.

لمزيد من التفاصيل أو لشراء البطاقات، الرجاء الإتصال:

بالسيد فارس أبو حيدر (438 883 3992)

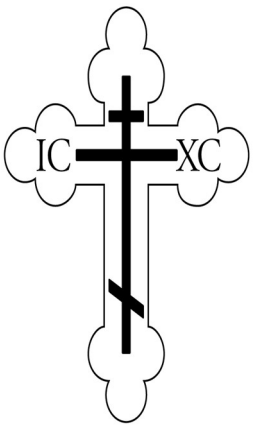

"تذكار الصديقين يكون مؤبداً"

تقدَّم الذبيحة الإلهية في هذا الأحد لأجل عبيد الله:

- يقام جناز االسنة لأجل راحة نفس أمة الله السابق رقادها جورجيت ديب وتقدَّم القرابين لراحة نفسها من قبل بول ديب وعائلته وسائر المختصين بهم.

ذكرانيات

- لصحة وتوفيق زياد الصايغ وعائلته ولراحة نفس عبد الله السابق رقاده الياس الصايغ.

- لصحة وتوفيق بول ديب وعائلته ولراحة نفس عبد الله السابق رقاده جورج ديب.

- لصحة وتوفيق فيليب عساف ولراحة نفوس عبيد الله السابق رقادهم : الطفل ماثيو عساف، يوسف، عبد الله، جميلة مراد، مريم سارا، هيثم عساف، نجيبة عساف، فيفيان الجميل، فيليب طراد، ماري درغم.

- لصحة وتوفيق شارل خيرالله وعائلته, جورج خيرالله وعائلته ولراحة نفوس عبيد الله السابق رقادهم : غيتا خيرالله، ابراهيم خيرالله، ريما خيرالله، وايليا متى.

مقدمو القربان لهذا الأحد:

- لصحة وتوفيق وسلامة جوزيف وليليان برباري والعائلة والمختصين بهم.